

ذم التأويل

- 40 - أخبرنا يحيى بن محمود إجازة قال أنبأنا جدي الحافظ أبو القاسم قال ما جاء في الصفات في كتاب ا [] تعالى أو روي بالأسانيد الصحيحة فمذهب السلف رحمة ا [] عليهم إثباتها وإجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها لأن الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات وإثبات الذات إثبات وجود لا إثبات كيفية فكذلك إثبات الصفات وعلى هذا مضى السلف كلهم وقد سبق ذكرنا لقول مالك حين سئل عن كيفية الاستواء .
- 41 - وروى قره بن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أنها قالت في قول ا [] تعالى الرحمن على العرش استوى الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإقرار به إيمان والجحود له كفر .
- 42 - وقال ربيعة بن أبي عبد الرحمن الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن ا [] الرسالة ومن الرسول البلاغ وعلينا التصديق